

## التعليق على كتاب التمام (٢٨/٢٣) كتاب الصلاة، باب الجنائز (٤) من الحديث (٤١٧) إلى الحديث (٨٢٧)

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا المقابر - [00:00:00](#)

كي يقولوا السلام عليكم تعيد الحديث اللي قبله؟ فيه مبحث ما ذكرناه في ايه اوصل قبله؟ لا لا اصل مئة واربعطعش طيب احسن الله اليكم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله - [00:01:00](#)

عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى فاطمة ابنته فقال لها من اين اقبلت يا فاطمة؟ قالت اقبلت من وراء جنازة هذا الرجل قال فهل بلغت معهم الهدى وكيف ابلفها وقد سمعت منك ما سمعت؟ قال والذين لو بلغت معهم الهدى ما رأيت الجنة حتى يراها - [00:01:17](#)

جد ابيك رواه احمد وصححه ابن حبان. وقال ابن عبد الهادي حديث منكر والكدي المقابر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذا الحديث مختلف فيه اه كما رأيت صححه ابن حبان وابن عبد الهادي قال حديث منكر وكذلك - [00:01:37](#)

عبد الحق ابن الجوزي لكن ايضا صححه حسن ابن القطان. وعلى تقدير صحته فان فيهم مسألة الاولى اه جواز تعزية المرأة لاهل الميت. هذا امر لا لا اشكال فيه. في عون المرء اعزي - [00:01:57](#)

فيها الميت ولها ان تخرج ايضا تخرج اذا امت الفتنة. وايضا فيه مسألة في قوله رأيت الجنة حتى يراها جد ابيك يعني لو خرجت الى الكدي يعني المقام وهذا يدل على التغريط في في زيارة المرأة للمقابر - [00:02:17](#)

وتقدم معنا ان في المسألة خلافا وان الراجح انها لا تجوز بل من كبائر الذنوب فيها لعنة. لكن في اشكال في قوله ما رأيت الجنة حتى يراها جد ابيك من جد اباها؟ من جد ابيها؟ ما اسمه؟ عبدالمطلب. جد النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقد مات على الشرك - [00:02:37](#)

فظاهره ان هذا مخرج عن الملة. فيقال لا يحمل هذا يحمل هذا على التغليظ. يحمل على تغليظ في شأن فاطمة رضي الله عنها لانها تعلم اه تعلم الحكم لو انها ذهبت الى ما ذهبت رضي الله عنها. هذا من باب التغليظ في هذه المسألة - [00:02:59](#)

يجب على ان نرد آآ يعني النصوص بعضها الى بعض ويشكل عليه نص فاذا اخذ مستقلا بدلت النصوص على ان كبائر الذنوب انه لا يخلد صاحبها في النار ان قالها - [00:03:19](#)

ان دخلها لا يخلد في النار. نعم. احسن الله اليكم. وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا سلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله بكم للاحظون. أسأل الله لنا ولكم - [00:03:38](#)

رواه مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن رواه الترمذي وقال حسن - [00:03:58](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من

آخر الليل البقيع فيقول سلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون. غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر -

[00:04:18](#)

لبقيع الغرقد رواه مسلم. في هذه الاحاديث ثلاثة بريدة وحديث عائشة وابن عباس رضي الله عنهم السلام على اهل القبور وصلنا مع المقبرة والسلام على هالقبور سنة وزيارتهم سنة والدعاء لهم سنة. ثمان الدعاء - [00:04:38](#)

والزيارة قد يكون خاصة وقد يكون عاما. فالعامة كيف يزور انسان مقبرة ويدعو لاهلها عموما؟ والخاص ان يزور قبر قبر احد من اقاربه او من قبر ابيه قبر شيخه قبر امه قبر صديقه فكل هذا جائز ويدعو له دعاء خاص - [00:04:58](#)

يدعو للمسلم عامة هذا المقبور خاص. وفيه تعليم اه دعاء دعاء الزيارة يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية. واللفظ الثاني السلام - [00:05:18](#)

بها القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن الائر. اللفظ الثالث السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون يعني الموت غدا مؤجرون وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد. ففي هذا - [00:05:38](#)

عليهم وفيه اشكال وهو انه سلم عليهم سلاما من يسمع السلام عليكم ولم يقل السلام عليهم ولعلها القبور. فهل معنى هذا ان الميت يسمع تقول هذه المسألة العلماء فيها وهي مسألة شائكة - [00:05:58](#)

لا سيما عند اهل البدع لانهم يتوصلون بها الى مخاطبة الاموات الى مخاطر توحيده واستقام عنده اشكال لان هذا ينزل ان هذا جائت السنة. ولو قلنا انهم يسمعون السلام وكذلك مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم قتلى قليب بدر. فانه خاطبهم هل وجدتم ما عند ربكم

حقا؟ فقال عمر - [00:06:22](#)

يا رسول الله كي تخاطب تخاطب جثثا واناس قد ماتوا قال ما انت باسمع لهم مني باسمعك مني ما سبق لي منهم فكانوا يسمعون النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا سماع خاص والا فالاصل ان الميت لا يسمع قال الله تعالى - [00:06:55](#)

انك لا تسمع الموتى وقالوا وما انت بمسلم في القبور. ثم على القول بما يسمعون. لا يحل مخاطبتهم ولا يعني السوالف من معهم بعض الناس الان ينشر يروح عند عند قبر ابيه قبر امه يسولف معه. هذي بدع. واهل البدع - [00:07:15](#)

بوربون يذهبون الى الى مشايخهم يسمونها الاولياء يستغيثون بهم ويدعونهم من دون الله. نقول لو كان ما نفعلك فيك فهو ميت اعظم الناس منزلة وجاهد عند الله عز وجل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الصحابة رضي الله عنهم اتاهم في عصره عليه

الصلاة والسلام يعني - [00:07:35](#)

وهم بعد موته من المصائب والمشاكل من حروب الردة بل اختلفوا على خلافة ابي بكر الصديق اول مسألة هم احياء وما اتوه يستشيرونه يقولون له شيئا وهكذا لما حصل بين الفتنة بين الصحابة في الجمل وفي صفين ما فعلوا ذلك - [00:07:55](#)

المسألة خطيرة جدا وانما يدفعهم الشيطان ورؤوس الضلال الى ان يقولون تسمع فاذهبوا اليه وادعوا له فقال يعني اوصى بعض رؤوس البدعة يقول من اتى من ناداني وانا ميت في قبوري اغتته - [00:08:19](#)

يدعو الناس الى عبادته وهذا رؤوس الطواغيت طيب وقوله اللهم اغفر لاهل الغرقد البقيع معناه الفسيحة والغرقت شجر من الشجر فيكثر في تلك المنطقة الشجر فسمي باسمها. يعني سمي المكان باسم الغرق. هذا مكان غرقد - [00:08:39](#)

ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم هل هو لمن كان موجودا يعني مدفونا في ذلك الحين ان يشمل الجميع؟ كل من دفن فيه الى يوم القيامة نقول آآ اما من كان فيها فهو فاضح ان الدعاء له. لكن ايضا احتمال كبير انه كل من قبر في هذه المقبرة - [00:09:03](#)

ان دعاء النبي عليه الصلاة والسلام يناله ولكن لا ينفع الا ما كان على هذي شفاعاة الدعاء شفاعاة فلا ينفعها للشرك والله المستعان وفي قوله فاقبل عليهم بوجهه. في ان المسلم يقبل على الاموات. يعني ينظر اليهم الى القبور - [00:09:23](#)

يدعوه فيسلم عليهم. لكن هل اذا دعا لهم يبقى مستقبلا لهم ان هذه السلام عليكم اللهم اغفر لهم وارحمهم وهم فيه احتمال لقوله هنا السلام عليك من القبور يغفر الله لنا ولكم - [00:09:49](#)

ولم يقل واستقبل قبلة ذي احتمال وفي احتمال انه اذا اراد ان يدعو استقبل القبلة مسألة مهمة جدا هل يدعو لنفسه في تلك اللحظة؟

الجواب لا الا تبعا اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والاموات. اما ان اذا زار المقبرة - 00:10:07

دعا الله عز وجل القبلة ودعا لنفسه فهذا من سبيل البدعة. هذا سبيل البدعة. المقابر ليست موضعا للدعاء. الا لاهل المقابر يسلم عليهم ادعوا لهم. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي في ليلتها دين عن زيارة المقابر - 00:10:33

لا تحدد وقت لا بليل ولا بنهار ولا عيد ولا جمعة لكن تحديده مر معنا يوم امس انه لا ما ينبغي بل هذا من سبيل بدعة لكن ان قال ما عندي وقت الا يوم الجمعة. ما عندي اقدر استطيع الا اذا خرجت من الجامع المقبرة قريبة عندي مريتها وسلمت. هذا فيه شي -

00:10:53

يقول ما في شي ومع هذا لا ينبغي ان يجعله راتبا ينبغي ان لا يجعله راتبا. كيف راتبا؟ يعني يجعله رسمي كل كل جمعة يصلى راح يسلم. كل صلى يسلم. اخلفها. اخلفها مرة. ادع في صلاتك بدون زيارة. لماذا؟ لان لا - 00:11:14

يعني اتخذ امرا راتبا وقد يقتدي به احد ما يعرف انه ما عنده الا هذا اليوم يسلم فيه او هذا الوقت يسلم فيه نساء ينبغي ان والذرائع ينبغي سدها ولا سيما مع الجهل اليوم ومع رقة اديار الناس وايضا انحدارا من البدعة - 00:11:34

والى الخرافات كالانحدار السيل الى منتهاه. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة. اخرج ابو داود. وعن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:11:54

كما ان نوح متفق عليه النياحة النياحة هي رفع الصوت بالبكاء على الميت على تهئية نوح الحمام بما يشعر بما يشعر القضاء وايضا يكون فيه تعداد ميت ومآثره وربما يعني صار فيه تسخط على القدر ظاهر ليه يموت - 00:12:14

ومات اه الجبل كريم مات الذي يرعى الايتام وما اشبه ذلك. ولهذا كله من النوح المحرم بل هو من امور الجاهلية. ثم ان من يستمع للنياحة يعني يقعد ليستمع الى النائحة - 00:12:46

تبكي وهي تعدد محاسن الميت هذا الملعون. لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النايحة والمستمعة. وهذا الحديث فيه ضعف قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله انه يدل عليه اه قواعد الشريعة كقوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا - 00:13:06

ايات الله يكفر بها ويستتهزأ بها فلا معهم في حال غيره انكم اذا مثلهم طيب وقولها رضي الله عنها اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ننوح. اخذ علينا تعني النساء وذلك عند البيعة - 00:13:27

حين بايعهن على الا ينحن نعم احسن الله اليك وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركوهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء من - 00:13:50

النجوم والنياحة وقال النعيحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربان من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم هذا حديث ثابت عظيم ولذلك ورد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد - 00:14:10

وهم وهذا الحجم من حيث المحرر. قال اربعة في امتي من امر الجاهلية يعني اربع خصال من امور الجاهلية والجاهلية هي ما قبل الاسلام. واذا نسب الشيء الى الجاهلية فيدل على ذمه. لا يتركون - 00:14:26

هذا خبر بمعنى الاخبار بالوقوع لا الاخبار لا الاقرار. لا ليس هذا اقرارا بل هو هذا خبر على الواقع. الفخر في الاحساب يعني التعاضم عند الناس بالالاء ومآثرهم بالاشعار او بالكلام وجدي راح وابوي وجداني وقبيلتنا تفاخر هذا من امور الجاهلية وكانوا - 00:14:44

في الجاهلية يعقدون الاسواق ويعقدون يعني اجتماعات لهذا الامر حتى كانوا في الحج يفعلون ذلك يعني يفاخرون طيب والطعن في الانساب الطعن عن العيب لان الطعن يثقب البطن وما اشبه ذلك فهو يعيب الشيء. الطعن في في الانساب يعني في اصول الانسان - 00:15:13

في قرابته كان يقول هذا خضير هذا قبيلي وهذا خط مئة وعشرة وهذا مدري ايش يقول منين جات الكلام هذا هذا كله من امور الجاهلية نقول الناس كلهم من ادم وادم من تراب. يقول هذا ما له اصل - 00:15:40

كيف ما الاصل يعني جاي من مقطوع من شجرة يعني من غير ادم عليه السلام وهذا غلط هذا واقع لو قال واحد هذا واقع. بعض

الناس يقول فلان فلان ينزل للقبيل. واحد ما ينتبه الى قبيلة. نقول هذا من تضييع - [00:16:00](#)

من الناس الى انسابهم ان بعض الناس يهتم بانساب بقيت يعني ينتسب الى قبيلة معينة بقي هكذا. ما يهتم بهذه الامور فنسي مع

الايام والليالي ان ينتقى الناس للتجارات وربما يعني هروبهم من الفقر او هروبهم من القتل او ثم نسي نسي - [00:16:19](#)

تسوي له قبيلة وبعض الناس الانصار لما صار يعيبون بدأ ينقبون في في اجدادهم ثم قالوا نقيبتني الفلانية قالوا مش يعني يسخرون

منه. يسخرون منه. ليش انت تسبيع قبيلة ذيب - [00:16:41](#)

ولماذا؟ ما يمكن ابدأ كل واحد ينتسب الى قبيلة هذا امر مستحيل. كل انسان يسب له قبيلة وما في خضيل وقبيلي وحظري وبدوي

هذا كله ترى بامور الجاهلية امور الجاهلية ولذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:16:57](#)

في الانساب لذلك يجب على الانسان ولا سيما طلبة العلم ان يعفوا سنتهم من هذه الامور. من التنازب باللقاب او التفاخر بالاحساء

فان اكرمكم عند الله طيب والاستسقاء بالنجوم السقاب النجوم له معنيان. اما توقع حصول المرء اذا انتقل النجم الى نوم. والانواع -

[00:17:16](#)

واقع في السماء تنتقل فيها النجوم تخرج ولها يعني دراسات ولها آآ يعني علوم مستقلة فهذا من المحرم لكن ان نسب المطر الى

النجم خلقا هذا شرك اكبر وان المطر الى النجم تسببا فهذا شرك اصغر - [00:17:42](#)

والنيحة مرت معنا ثم قال والناحية اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها استربال من قطران من ودرع من جرب السربال هو

القميمص الثوب يكون كله من القطران والقطران يشبه الزفت - [00:18:10](#)

اه ساعد يخرج من شجر اه شديد الاحتراق واذا اتى الجلد يؤذيه ايضا من درع من جرب والدرع هو ما يشبه الان الدرع يكون علو

قالوا هو لباس النساء اسفل البدن اللي هو يقابل الازهار التنورة. اللي فوق ايش يسمونه؟ البلوزة اظنها انجليزية ما تعرف اسم غير -

[00:18:30](#)

عموما الدرع يكون على اعلى يلبسونه في الحرب هذا هو الدرع انجرب والجرب هذا نوع مرط يجي في الجلد. يعني يسبب الحكمة

فتجتمع الحكمة والقطران فيكون من اعظم ما يكون عذابا وقوله والنائحة المرأة وانما وهل حكم ايش من الرجال؟ نقول نعم لكن

الغالب ان نوح في - [00:19:02](#)

تاء فهذا في حديث دعاء تحريم هذه الاربعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت

يعذب في قبره بما نيح عليه متفق عليه. هذا ايضا من فاسد النياحة - [00:19:32](#)

من باسط النياحة ان الميت يعذب في قبره بسبب انياحة عليه. لكن هنا اشكال يحتاج للعلماء للجواب عنه وهو ان الميت يعذب بعمل

غيره والله عز وجل يقول ولا تزر وازرة وزراء اخرى - [00:19:48](#)

فاختلف العلماء في الجواب عن هذا الحديث. فبعض العلماء انكره. مع انه في الصحيحين انكرت على ابن عمر رضي الله عنهما طيب

ديال ابراهيم كيف تنكره عائشة وقد اجمعت الامة على ان مارو البخاري ومسلم مقبول - [00:20:06](#)

فالجواب بسيط جدا. قبل يعني وهذا من من يعني بعض الاحاديث التي خالفت عائشة رضي الله عنها السنة من قوتها عائشة رضي

الله عنها عندها قوة في العلم وقوة في الحفظ تنكر ما لم ما لم يعني مر معه ايضا مثل ذلك مثل ايش - [00:20:31](#)

انكارها ان تقطع المرأة الصلاة قد شبهتونا بالحميد والكلاب رضي الله عنها لكن نعتذر عنها رضي الله عنها ونقول ما بلغ هذا العلم ابن

عمر ثقة ما في اشكال وهذا الحديث ثابت - [00:20:59](#)

واختلف العلماء في الجواب فقيل ان هذا لمن اوصى ان يباح عليه اوصينا عليه وقيل انه في من اعتاد اهله النياحة على الميت ولم

ينهاه لا تلحون علي ولذلك بعض الصحابة لما سمع في مرض موته وسمع من تنوح عليه انكر عليها. وقيل - [00:21:15](#)

وقيل ان المراد انه يتأذى. يتأذى لا يتعذب يعني لا يعاقب لا يعاقب فليس هذا عقوبة وانما هو تأذي. كم يتأذى الانسان من خبر سيء لو

اخبرك انسان بخبر سيء فتأذى منه - [00:21:47](#)

لو شمت رائحة تتأذى منها معنى هذا انه يتأذى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب هل معنى هذا الواحد في

السفر يكوى ويضرب لا لكن يا اخي في ادب ويعني يكون فيه نوع نوع - [00:22:12](#)

أتأذى ونوع الم لكن مو بعقاب ليس عقابا عشان نقول ولا تزروا وزن وزراء اخرى وهذا هو اختيار شيخنا ابن تيمية وابن القيم واختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان المراد انه يتأذى يتألم ويتأذى بنوحهم - [00:22:33](#)

وفي هذا تحريم النياحة. نعم. احسن الله اليكم. وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله الترمذي وحسنه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه - [00:22:52](#)

وخرج به من المصلى فصاف بهم وكبر عليه اربعا. متفق عليه. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله ابن رواحة فاصيب وان عين وان عيني رسول - [00:23:11](#)

الله صلى الله عليه وسلم لا تدري فان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له رواه البخاري. طيب هذه الاحاديث الثلاثة فيها النعي ومعنى النعي اصلا الاخبار بموت الميت هذا النائم. وقد يكون جائزا وقد يكون ممنوعا - [00:23:31](#)

فاما الممنوع في حديث حذيفة قال كان ينهى عن النعي والمراد بالنعي المنهي عنه هو ما يصحبه تعداد لمحاسن الميت. ربما صياح وربما طاف بالاسواق واعلانات في الجرايد ومات المحسن الكبير هذا ممنوع - [00:23:51](#)

ومن الجائز وقد يكون واجبا ان يخبر بموت الميت لاستكمال الصلاة عليه قبر آا اصلاح قبره وربما ايضا ينظر الى الديون عليه او حقوق له او عليه هذا من الجائز - [00:24:15](#)

طيب ما يفعله بعض الناس اليوم من النشر في رسائل الجوال هل هذا من النعي الجائز ام من الممنوع؟ اخر ما تدور موت الشيخ الافريقي محمد علي ادم رحمه الله - [00:24:32](#)

لعالم كبير هذا والله اعلم من الممنوع. ومع الاسف نشر حتى طلبة علم ما له داعي مكة وقريب منها يصلي على الشيخ رحمه الله وقد يعني صورا مقاطع المقبرة مليانة وهذا ان شاء الله علامة خير - [00:24:55](#)

وله شروع عظيمة جدا هذه الكتب اما الناس البعيدين في الواثساب وضعها في الحالات هذا والله اعلم من النعي الممنوع فان صاحب النعي والاخبار تعداد لمحاسنه وتأسف عليه اعتراض على القضاء والقدر فهذا - [00:25:18](#)

محرم هذا محرم واضح ولا لا؟ ما ينبغي تنشر ليش تنشر؟ في حالتك مات تخبر لماذا؟ يدعو له الناس هل هذا مرادك تدعونه؟ ربما نفسك ما دعوتني انت يا اللي نشرت المقطع هذا يعني تتعذر انك عشان الناس يدعوا لها انت ان ما دعوت له يمكن - [00:25:42](#)

ادع لنفسك خل منك نشر هذه المقاطع. هذا فيه نهى نهى عن النعي. والنعي والاخبار لموت الميت نعم واما الحديث الحديث النجاشي ففي ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج وصلى واضمرت مع المسألة هي الصلاة على الغائب - [00:26:04](#)

وقد ذكرنا فيها اقوالا وان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يرى انه يصلي عليه يصلي على من لا من لم يصلي عليه. ومع هذا الشيخ ابن باز زحمة قال لا ان هذا خاص بالنسائي فقط - [00:26:24](#)

وهذا ترجيحه لكن القول بانه يصلى على من كان له الاسلام مثل الملك والرئيس الذي له يعني في الاسلام ونصرة الاسلام ونشر الدين وحماية المسلمين مثل نجاشي لا بأس. لو قيل بذلك - [00:26:39](#)

واما شيخنا رحمه الله انما لا يصلي الا من يصلي يصلي عليه. واما حديث آا غزوة مؤتة ففي اخبار النبي عليه الصلاة والسلام بموت هؤلاء؟ لماذا اخبر بهم؟ وما هم يصلون عليهم - [00:26:57](#)

من اجل نسائهم يعتدنون. المرأة تعتد الاخبار وايضا لان المسلمين تدرون اخبار اخبار المعركة نعم. وفيه الجواز البكاء وسوف يأتي في الحديث التالي. نعم. احسن الله اليك. وعن انس رضي الله عنه - [00:27:13](#)

قال شهدت بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند القبر ورأيت عينيه تدمعان قال فقال الله عليه وسلم هل منكم رجل لم يقارف الليلة؟ فقال ابو طلحة رضي الله عنه انا. قال فانزل قال فنزل في قبرها رواه البخاري - [00:27:33](#)

طيب هذا الحديث فيه البكاء على الميت هذا امر جائز ما لم يكن متكلفا او يكون فيه رفع صوت وهذا ايضا واذا كان في المرأة فهو



اشد واقبح نقسم النياحة. طيب وفيه رقة قلب النبي صلى الله عليه وسلم فانه مع يعني عظمة صبره - [00:27:53](#)

عظم ايمانه بالقضاء والقدر يبكي عليه الصلاة والسلام وفيه انه يجوز ان ينزل المرأة الى قبرها من ليس من محارمها ومقتضى هذا يمس بدنها لكن بدون بدون يعني وهذا اما يعفى عنه للضرورة وفيه انه - [00:28:22](#)

بغى ان ينزل آآ الميت في قبره من كان بعيدا عن الملاذ يقول من لم يقارف يعني يجمع نعم احسن الله اليكم. وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعيم جعفر طيب في ايضا مسألة مهمة وهو ان الموعظة عند القبر - [00:28:44](#)

ليست داعية من النبي عليه الصلاة والسلام فهو كان جالسا وهل وعظ؟ ما وعظ ما وعظ فما يتخذ بعض الناس من الامر الراتب كل ما انا عند القبور يعظ نقول ما ينبغي هذا. الشيء العارض او لسبب لا بأس اما تتخذ هذا - [00:29:05](#)

يعني شيئا راتبنا هذا غلط هذا خلاف السنة نعم احسن الله اليكم. وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر - [00:29:22](#)

عاما فقد اتاهم ما قد اتاهم ما يشغلهم. اخرج الترمذي وصححه. جعفر مر في الحديث السابق عند البخاري حديث انس. وجعفر بن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:36](#)

وكان اول اول قادة ولا الثاني؟ الاول من؟ زيد ابن حارثة ثم جعفر ثم عبد الله بن رواحة النبي عليه الصلاة والسلام امر زيد بن حارثة. وهو مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنه قبل النبي عن النبي. ثم قال فان قتل - [00:29:49](#)

زيد فجعفر فان قتل جعفر فبعد الله بن رواحة. فسبحانه قتل الثلاثة. اخذها زيد فقاتل حتى قتل. ثم اخذ جعفر فرفع قتل واقتتل يده اليمنى فاخذها باليسرى فوق قطعة اليسرى فظلمه بيديه فقتل فبرك رضي الله عنه وقد كان على فرس شقراء - [00:30:08](#)

من اجل يعني يعني قوة في في القتال واقدام والروم كانوا الاف مؤلفة ثم قتل فاخذها عبد الله بن رواحة فتردده نية ثم اقدم وكان يرتجز ثم قتل فطاح سقطت الراية - [00:30:28](#)

احد المسلمين قال يأخذها احدهم؟ قال انت؟ قال ليس انا. ثم اصطلحوا على خادم الولد رضي الله عنه فاخذها. ثم قاتل قتالا عظيما حتى جاء في الصحيح انه انقطعت في يده تسعة اسياف - [00:30:47](#)

من قوته رضي عنه وضربه في في الكفار. ولم يثبت في يدي الا صفيحة يمانية قالوا فلما جاء الليل تراجع الناس وكان يعمل عددهم هكذا ما يقاتلون في الليل ما في نور كلهم يرجعون - [00:31:02](#)

خالد بات تلك الليلة يعني يفكر في الامر. يعني يطلب النجدة في النبي عليه الصلاة والسلام ما يمدي. الذهاب الى المدينة خمسة عشر يوما والرجوع خمس يعني شهر يجلسون شهر يقاتلون - [00:31:18](#)

فماذا يفعل؟ يهربون بيلحقونهم وهروبهم صعب لانهم جيش لو كان واحد او اثنين مثلا هربوا لكن جيش وكان قرابة ثلاث الاف فماذا فعل؟ قلب الجيش قلب الميمنة ميسرة والميسر ميمنة والمقدم مؤخر مؤخر المقدمة ثم صار يقاتل لما اصبح قال قاتلوا وتراجعوا قاتلوا - [00:31:33](#)

وتراجعوا ففعلوا. فالروم رأوا بوجوها جديدة. ما ما كان يعرف اللي هنا يعرف اللي هنا ثم صلوا يتراجعون للصحراء فخافوا قاتلوا قالوا خدعة يستدرجوننا فتراجعوا وهو يتراجع حتى انفكوا فانقذهم الله عز وجل قال - [00:31:57](#)

فاخذها فتح له رضي الله عنه. لما جاء نعل جعفر حزن نسأوه واهل بيته فانشغلوا فقال عليه الصلاة والسلام اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم ففي هذا ان من السنة ان يصنع لاهل الميت طعاما يبعث به اليهم - [00:32:18](#)

لكن ظاهر الحديث انه مقيد بما اذا انشغلوا. كيف انشغلوا؟ انشغلوا صنع الطعام لماذا انشغلوا؟ نقول بالحزن حزنوا او انيتم موجودا في بتجهيز الميت فنقول اذا انشغلوا فمن السنة لهم طعام. طيب فان لم ينشغلوا - [00:32:41](#)

فظهر الحديث انه لا كان عندهم خادمة او ايضا يأتيهم طعام من المطعم او ما اشبه ذلك فهذا ليس من السنة طيب صناعتهم لاهل للناس هذا من الجاهلية ولذا قال جرير ابن عبد الله البجلي رضي عنه كنا نعد اجتماع لها الميت وصنعت الطعام يعني منهم من الجاهلية - [00:33:03](#)

من النياحة كن انسان طعام وصنع الطعام من النياحة والنياح من امور جاهلية والجاهلية هذا ما يجوز. وقد انفتح الباب على الناس في هذا الامر ان في عجبيا حتى بمجرد موت الميت يبدأ الناس العشا عند الليل الغدا عندي بكرة يتحالفون - [00:33:31](#) ثم يأتون بأشياء عجيبة واهل الميت يفتحون السراقات والمجالس يضؤون الانوار وربما يأتون بالخدم ويستأجرون انه يصب القهوة ويشعل الطيب وكل ما كان يعني كبيرا فيهم صار اعظم قراو عزا محدن شافه محد سمع به. ليه؟ ابوي رخيص والثالث تقول امه رخيصة - [00:33:56](#)

ويلا ولو خرج الميت عليهم لقال الف مبروك من معرس. عندهم. هذا غلط وشيخنا رحمه الله كان يرى هذا من البدع مجرد اجتماع قبل ان ساعة الطعام ولذلك لما ماتت امه ما اظن ابوه مات وهو صغير او ما ادري عنه لكن ذكرنا لنا انه لما ماتت امه رحمه الله ام شيخنا العثيمين - [00:34:25](#)

في المقبرة ثم رجع الى المسجد وقام الدرس. فذهب الى المقبرة مباشرة رحمه الله عياله ما فتحوا الباب جزاهم الله ونكون نصلي في المسجد خلف بيت شيخنا. كنت ساكن في عمارة الطلاب - [00:34:53](#) الشيخ كان في عمارة كبيرة وكان المسجد اصلي به ورا بيت شيخنا تقريبا يمكن والله مريت قلت خلني اسلم عليهم اعزيهم والله من حقهم. اعابن ولا واحد ما في احد مغلقين الابواب. اكيد يعني - [00:35:13](#)

والله خير بوصية شيخنا رحمه الله فجزاهم الله خيرا. ولو فتح الباب لاتاهم من مملكة لكن ما فتحوا الباب على كل حال هذا ما ينبغي وانا بحمده لما ماتت الوالدة والوالد ما فتحت الباب ابدأ. وليت اخواني عن ذلك - [00:35:33](#)

واللي في الشرقية خذ احد يجيه واللي هنا لا احد يفتح الباب اللي بيعزه الله يحييه في في مسجد في التلفون برسالة تكليف الناس والواقع الناس تكلفوا. ومرة مرات في الشارع ذا. واحد من الاقارب - [00:35:52](#)

لما مر سلمت عليه قلت له وين ابو فلان؟ وانا جاي منه. قلت له من ال فلان وش عندك؟ قال له ودي ذبايح. قلت ليش وش العلم؟ قال اخت ميتة. اختم ميتة. ذبيحتين. ذبيحتين - [00:36:10](#)

قلت ليه قال وش اسوي كأن هذا امر فرض علينا فرض علينا هذا غلط ينبغي الإنسان يقف بقوة يعني اه خلاص الناس اعتادوه نفعله لا ما يجوز اذا بتصنع طعاما اصنع بقدر اهل الميت ووده لهم - [00:36:26](#)

فان قيل طيب يا اخي يجيهم اصلا من الرياض وناس بضيوف نقول هؤلاء ما له داعي يجون اصلا. يجون من الرياض عشان ويش ياخذون اجازات اضطرارية عنده عزا ويتجمعون والله يعني حط عزا يحطون ثلاثة ايام سرادقات ويجيبون الدشت ايام الدش طبعاً الحين والحين الجوالات خلاص معه ها - [00:36:49](#)

الجوالات والسنايات وكلام يعني اي حزن واي بعض الناس ابوه يمكن ما شافها اكثر الاقارب ما شافوه سنتين ثلاث سنوات طايح ميت يشير عنه يعني اذاه لما مات جو عزاء اي عزاء ذا - [00:37:15](#)

حتى نهنهم مبروك ابوكم مات. نعم لا شك ان الموت له وقع لكن هل موت شايب او عجوز مريض مريضة ودون للرياض ويغسلونه في الكلاه يغسلونها خادمت ومدي ايش تعب عليهم ثمة - [00:37:35](#)

ازوا يتكبكون حذاري وسمعة وكذب والله المستعان نعم احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا فانهم قد افضوا الى ما قدموا. رواه البخاري. وروى الترمذي عن المغيرة نحوه لكن قال فتؤذوا الاحياء. لا تسبوا الاموات. السب والشتم - [00:37:55](#)

ربما اللعن والدعاء عليه لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا. وهذي الجملة تعليل. يقول لا داعي لسبهم انتهى. لو كان حيا وسبا ما يستحق مثلاً يعني قد يكون هذا من الجائر - [00:38:24](#)

لكن بعد ان افضل الى ما قدم؟ لماذا تسبه؟ هذا ما يجوز قال فتؤذوا الاحياء. يعني اقارب الميت انكم تؤذونهم والميت قد انتهى. قد افضل الى ما قدم وهل هذا حتى في الكفار - [00:38:43](#)

ظاهر الحديث انه لا لا تسبوا الاموات. ولم يقول لا تسبوا الاموات المسلمين فاما اذا كان قارب هذا الكافر مسلمين فامر واضح حتى

وان كان ابوه كافرا او اخوه او ابنه وهو كافر يتأذى منه لانه مهما كان في العلاقة القرابة محبة موجودة - 00:39:00

اما اذا كان كافرا هكذا واحد من امريكا مات ما له داعي وش اللي تسبه؟ ظاهر الحديث العموم افضل الى ما قدم. ما يعني العذاب

الذي هو فيه مات على كفره اعظم من دعاء - 00:39:23

هذا سبك له لكنه يعني اه واضح اه حديث اه يتعين فيه المسلم او في الكافر الذي له اقارب مسلمين نعم احسن الله اليكم. وعن انس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام. رواه ابو داود وصححه ابن - 00:39:39

وقال ابو حاتم منكر جدا قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة او بشيء. حديث منكر يا ضعيف لكن على تقدير صحته

فان معناه صحيح. لا عقل في الاسلام معنى العقر هو ان - 00:39:59

اضرب رجل البهيمة من البعير او الشاة او يدها لقتلها. تعقر ثم تذبح يقول عبد الرزاق وهو شيخنا الاحمد رحمه الله قال كانوا يعطرون

عند القبر البقرة بشيء يقولون نعقر عند قبر هذا الرجل لانه لما كان حيا كان - 00:40:19

للاضياف فنحن نكرمه هذا من الجاهلية والخرافات والخزعبلات وليس بعد الشرك والكفر ذنب. لكن افعل هذا في الاسلام هذا ممنوع

هذا محرم ومن العجب ان ما كان في الجاهلية وما كان عند الكفار فانه يأتي من اهل الاسلام من يفعله يفعلونه - 00:40:44

قال صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا لنا سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه والله تعالى اعلم.

احسن الله اليك. تفضل الدعاء لما هل يلتزم بهذه الالفاظ او مثلا الانسان العامي يدعو يعني طب ما ليست لازمة ليست لازمة -

00:41:06

اللهم اغفر الله يرحمهم اللهم انور قبورهم اللهم اغفر ذنوبهم ما تيسر من الدعاء الطيب. احسن الله اليكم يا شيخ في حديث من كون

الرسول صلى الله عليه وسلم كل في ليلة ليلتها يخرج الى وفي اخر الليل - 00:41:36

هذا اشكال في قوله كلما كان ليلتها كان قد تكون مسلوبة الدلالات على الزمان وهي كذلك هنا لكن في ليلة من ليلة فعل ذلك فليس لا

يلزمنا كل ليلة ولا في ليلتها. وكان تأتي للدوام غالبا وقد تأتي منسوبة الدلالات على الزمان. والظاهر - 00:41:56

انها هنا كذلك نعم احسن الله اليكم. عبد الوهاب العواجي يقول احسن الله اليكم بالنسبة للمار بسور المقبرة. هل يسلم ويدعو دعاء

المذكور ام ان الدعاء خاص بمن دخل باب المقبرة وقصد الدعاء للاموات؟ لا الذي يمر بالمقبرة يدعو لهم بدون سلام - 00:42:19

لان الزيارة عندما تكون لمن دخل المقبرة. كزيارة اه الحي. الحي اذا زرته دخل عليه بيته. فكذلك المقبرة الزيارة الشرعية تدخل في

المقبرة فتسلم عليهم. واما الدعاء ففي اي مكان. فالانسان مر المقبرة وتذكر الاموات ودعا لهم طيب. اما السلام لا - 00:42:41

احسن الله اليكم. عبد الحميد ابن محمد يقول شيخنا هل يجوز النعي في المساجد من غير تعدد محاسن الميت؟ لا هذا من في

المساجد تجميع الناس يصلون لا بأس مثل قال يا جماعة فلان ميت يصلي في الجامع الفلاني - 00:43:01

ما في بأس احسن الله اليكم. وابراهيم يقول احسن الله اليكم شيخنا هل الاموات يعلمون بالقاء السلام عليهم ويعرفون من سلم

ويردون عليه. وقد جاء في حديث انه اذا مات الميت يعلمن الاموات بموته ويقولون له ما فعل فلان وفلان. هاي من المسائل الشائكة -

00:43:22

نقول اما النبي صلى الله عليه وسلم فقطعا ان الله يرد عليه روحه فيرد السلام على كل من سلم عليه صلى الله عليه وسلم. واما غيره

فاله اعلم. الله اعلم. احسن الله اليكم. لكنهم ينتفعون بالدعاء - 00:43:43

ينتفعون بالدعاء لان معنى السلام يعني الله يسلمكم. دعاء هذا احسن الله اليكم. اجلوا بالعمور يقول فضيلة الشيخ سدكم الله اذا

امتنع محارم المرأة المتوفاة من انزالها في قبرها. فهل يجوز لغير محارمها - 00:44:02

وتولي دفنها نفع الله بعلمكم. نعم قد مر معنا حديث ابي طلحة في بنت النبي عليه الصلاة والسلام. وما كان يمتنع عثمان زوج زوجها

اظنها زينب ونزل ابو طلحة فواراها ما في بأس قلنا ان مسها مس بدننا للضرورة - 00:44:18

مبارك الدوسري يقول احسن الله اليكم هل الميت يشعر بقرب اجله قبل وفاته باربعين يوما يحتاج الى دليل احسن الله اليكم. وما

تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري الارض تموت. واهل الاية انه لا - 00:44:41



احسن الله اليكم. فهذه الهال يقول شيخنا احسن الله اليكم ما حكم الذهاب للعزاء الى من فتح مجلسه للعزاء ثلاثة ايام ما ينبغي الا لمن اذا فقد فقد اذا لم يأتي فقد قريبا ولو تركت الذهاب اليهم آآ يعني قالوا لماذا ما اتانا وربما يأتي في خواطرهم شيء - [00:45:01](#) وقد يذهب الانسان ثم ايضا ينصح ينصحهم بعدم التجمع الذبايح اما لو كان من سائر الناس فلا بالتلفون بالرسالة سلمان الحربي يقول بعد دفن الميت هل نتوجه للدعاء الى القبلة ام يدعو باتجاه القبر - [00:45:26](#)

اللحظة اللي في الدعاء يتجه للقبلة. لكن ظاهر حديث اه عثمان اه رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اه تثبتت ولم يستقبل قبلة ولم يستقبل القبلة. فالظاهر انه ما يستقبل وتكلف الامر ما ينبغي - [00:45:49](#)

احسن الله اليكم. سالم الدوسري يقول هل يناسب في وقتنا هذا ان يقول ان يكون مقارف؟ ان ايش؟ هل يناسب في وقت هذا ان يقول ايكم لم يقارف؟ ما ينبغي - [00:46:12](#)

ما ينبغي لا سيما الان يعني من انا وانت تقول للناس من قارف النبي عليه الصلاة والسلام لكن لو كان في عالم وكان العدو قليلا والناس يعرفون السنة فلا بأس - [00:46:27](#)

اما الناس يجهلون السنة اصلا ما ما ادري ايش معنى قارف هذي السنة امر يعني مستحب وليس واجبا. يعني لا يقول يحرم على من قار فلينزل. لكن غيره اولى. فاذا جهل الناس - [00:46:40](#)

السنة وخاف الانسان من الفتنة فانه لا يترك هذا لا يذكر ذلك وقد قال علي رضي الله عنه حدث الناس بما يعرفون اتريد ان يكذب الله ورسوله؟ نعم. احسن الله اليكم. موسى حامد يقول احسن الله اليكم يا شيخ هل يأثم من - [00:46:54](#)

الناس عليه من غير رضاه فذبح اكراما للضيف. هذا قد يعني يكون الامر مباحا او ربما مستحبا اذا خاف الانسان يعني من مفسدة. كما اتاه ناس ضيوف من بعيد واتوا هم جهلوا - [00:47:13](#)

فظنوا ان هذا هو الافضل فينبغي للانسان ان يراعي الحال يراعي الحال احسن الله اليكم. يسأل كذلك موسى حامد يقول يرفع بعض الناس ايديهم بالدعاء عند التعزية يسمونها الفاتحة هل يصح مثل هذا الفعل - [00:47:33](#)

لأ هذا من المحدثات. احسن الله اليكم احسن الله اليكم عمر خليفة يقول ما صحة ان الميت يفرح لزيارة قريبه او ولده؟ يحتاج الى دليل الميت قد مات ما ندري اذا كان هناك دليل - [00:47:49](#)

ولا اعرف بذلك دليلا ولم يذكر العلماء المعتبرون تكلم في هذه المسألة فيما اذكر. احسن الله اليكم قل بعض الاسماء تنتهي بالدوسري او السبيعي او الحربي او غيره من القبائل هل يعتبر ذلك نوع من التفاخر بالانساب والطعن في الانساب؟ لا - [00:48:16](#)

التعريف وهذا الان صار عندنا الزاميا في المملكة لازم يعني ينتسب الانسان الى قبيلة للتمييز للتعريف فهد تخصص من واحد او اثنين يدعون او في بعض في بعض اذا جاؤوا لجسم يدعون له - [00:48:36](#)

بعد ما تكون في يقومون يقومون لا يدعون له لا السنة ان يقول الانسان اللهم ثبتهم وثبتهم اللهم اغفر له اللهم اغفر له بس ويمشي. البقاء عنده فهذا مرنا عنه حديث عمرو بن العاص - [00:49:06](#)

لكن خلاف خلافة هذي عامة الصحابة رضي الله عنهم ليس من السنة هذا. احسن الله اليكم. هذا انس انس حمد يقول احسن الله اليكم بعض الناس يكون بعيدا جوال فاذا رجع الى البلاد يعزي ثانيا هل في هذا شيء؟ وهل الجوال يكفي؟ يكفي الجوال واذا - [00:49:26](#)

ولم تزل فعزاهم لا بأس. من التعزية التقوية اما اذا كان انتهى ونسوا ميت وخلص يتعزيت لا داعي لذلك لكن لو كان مستمرا كما لو مات انسان ولده توه متخرج من الجامعة ثم عزيته بالجوال ثم لما جيت البلد اذا هو حزين حزين مرة ثانية - [00:49:51](#)

لا بأس احسن الله اليكم. بارك الله فيكم. دعاء جماعي. لا ليس من السنة ولا سيما اذا اعتادوه اما لو واحد دعا اللهم اغفر له قالوا امين ومشوا امر عارض رفع يدين حول القبر - [00:50:12](#)

هذا من المحدثات ويقول ادعوا له واستغفروا له وامشوا بس - [00:50:37](#)